

المرجع اليعقوبي : هل يمكن تعجيل الفرج ؟



المرجع اليعقوبي : هل يمكن تعجيل الفرج ؟ فوجود الناصر شرط لقيام الإمام بإقامة الدين، وهذا ما قاله الإمام أمير المؤمنين بعد صبره وقت طويل قال : " لَوْ لَا حُضُورُ الْحَاضِرِ وَقِيَامُ الْحُجَّةِ بِوُجُودِ النَّاصِرِ وَمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَي الْعُلَمَاءِ إِلَّا لَا يُقَارُّوا عَلَي كِطَّةِ ظَالِمٍ وَلَا سَغْبِ مَظْلُومٍ إِلَّا لِقَيْتُ حَيْلَهَا عَلَي غَارِ بِهَا وَلَسَقَيْتُ آخِرَهَا بِكَأْسٍ أَوْ لَهَا وَاللَّفَيْتُمْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَرْهَدَ عِنْدِي مِنْ عَفْطَةِ عَنزٍ " .

إذا الامام يتحدث عن تكليفه الشرعى وهو حضور الحاضر وقيام الحجة ووجود الناصر. ومن هنا يمكن ان نلزم الإمام الحجة " عجل ا[] فرجه الشريف" بأن نقيم الحجة عليه وهو قيام الناصر، وهو ما نكرره ونذكره فى الزيارات وقولنا أن نصرتى لكم معده، وهذه العبارة فى عدد من الزيارات، فإذا ألتزمنا بهذا الذى ورد فى زيارة النبی وزيارة العهد أو دعاء العهد ، وزيارة الأربعين، فالتزامنا وصدقنا بهذه العبارات بأن نقوم بواجبنا والامر ليس بحمل السلاح ، ولكن النصره التى يجب أن تعد، هى لها معنى واسع اوسع من حمل السلاح والقتال، ولكنها بالطاعة الكاملة والتسليم الكامل وعدم الغضب للنفس، ولكن بالعفو والتقوى والتسليم لما يريد ا[] تعالى فى كل كبيرة وصغيرة ...

فإذا كان ذلك كذلك فإن الظهور المبارك يتحقق لا محالة .